الأمم المتحدة S/2024/887

مجلس الأمن

Distr.: General
9 December 2024
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان 9 كانون الأول/ديسمبر 2024 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم على سبيل الاستعجال الشديد لأبلغكم بالتطورات الأخيرة المثيرة للقلق التي طرأت على الوضع الأمني في المنطقة العازلة بين إسرائيل وسوريا، في ضوء الأحداث الجسيمة التي تتكشف أطوارها في سوريا.

فمنذ يومين، أي يوم السبت 7 كانون الأول/ديسمبر، دخلت جماعات مسلحة إلى المنطقة العازلة المشار إليها أعلاه واستهدفت أفراد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وسيطرت مؤقتا على عدة مواقع أمامية تابعة لقوة الأمم المتحدة ونهبت معدات في ملكها، مما عرض سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة لخطر شديد. وساعد جيش الدفاع الإسرائيلي قوات الأمم المتحدة في صد الهجوم. ولا بد من التشديد على أن أي وجود عسكري في هذه المنطقة محظور بموجب اتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974 الذي يقضي، وفقا لما تنص عليه بصريح العبارة قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بأنه لا يجوز لأي قوات عسكرية، غير أفراد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، أن تتواجد في المنطقة العازلة.

وردا على هذا التهديد الأمني المتلاحق واعتبارا للخطر الذي يشكله على إسرائيل، وخاصة على سكان مرتفعات الجولان، اتخذت إسرائيل إجراءات محدودة ومؤقتة لمواجهة أي تهديد آخر لمواطنيها. فقد انتشر جيش الدفاع الإسرائيلي بشكل مؤقت في بعض النقاط بقدرات محدودة شرق الخط ألفا، مع التركيز على مواقع محددة حيث من الضروري اتخاذ إجراءات دفاعية للحفاظ على الأمن والاستقرار ومنع الجماعات المسلحة من تهديد الأراضي الإسرائيلية.

وسيواصل جيش الدفاع الإسرائيلي العمل، وفقا لما تقتضيه الضرورة، على حماية دولة إسرائيل ومواطنيها، بما يتفق تماما مع القانون الدولي، وسيواصل مراقبة الوضع عن كثب. غير أنه من المهم التأكيد على أن إسرائيل لا تتدخل في النزاع الدائر بين الجماعات المسلحة السورية؛ فالإجراءات التي نتخذها تركز فقط على ضمان أمننا.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وكانت إسـرائيل قد انسـحبت في عام 1974، في أعقاب حرب عام 1973، من أراض ممتدة على أكثر من 400 كيلومتر ووافقت على اتفاق فض الاشـتباك. ولا تزال دولة إسـرائيل ملتزمة بإطار اتفاق فض الاشـــتباك لعام 1974، بما في ذلك المبادئ المتعلقة بالمنطقة العازلة. والإجراءات المتخذة هي، كما ذكر، إجراءات محدودة ومؤقتة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني **دانون**

السفير

الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة